

لسان العرب

(جهد) الجَهْدُ والجُهْدُ الطاقة تقول اجْهَدْ جَهْدَكَ وقيل الجَهْدُ المشقة والجُهْدُ الطاقة الليث الجَهْدُ ما جَهَدَ الإنسان من مرض أو أمر شاق فهو مجهود قال والجُهْدُ لغة بهذا المعنى وفي حديث أُمِّ مَرْيَمَ معبد شاة خَلَّصَهَا الجَهْدُ عن الغنم قال ابن الأثير قد تكرر لفظ الجَهْدُ والجُهْدُ في الحديث وهو بالفتح المشقة وقيل هما لغتان في الوسع والطاقة فأما في المشقة والغاية فالفتح لا غير ويريد به في حديث أُمِّ مَرْيَمَ معبد في الشاة الهُزَالُ ومن المضموم حديث الصدقة أَيْ الصَّدَقَةُ أَفْضَلُ قَالَ جُهْدُ الْمُقْلِلِ أَيْ قَدْرَ مَا يَحْتَمِلُهُ حَالُ الْقَلِيلِ الْمَالِ وَجُهْدَ الرَّجُلِ إِذَا هُزِلَ قَالَ سيبويه وقالوا طلبته جُهْدَكَ أَضَافُوا الْمَصْدَرَ وَإِنْ كَانَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ كَمَا أَدْخَلُوا فِيهِ الْأَلْفَ وَاللَّامَ حِينَ قَالُوا أَرْسَلَهَا الْعِرَاقَ قَالَ وَلَيْسَ كُلُّ مَصْدَرٍ مَضَافًا كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مَصْدَرٍ تَدْخُلُهُ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَجَهْدَ يَجْهَدُ جَهْدًا وَاجْتَهَدَ كِلَاهُمَا جَدًّا وَجَهْدَ دَابَّتِهِ جَهْدًا وَأَجْهَدَهَا بَلَغَ جَهْدَهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَاقَتِهَا الْجَوْهَرِيُّ جَهْدًا تَهْ وَأَجْهَدَتْهُ بِمَعْنَى قَالَ الْأَعَشَى فَجَالَتْ وَجَالَ لَهَا أَرْبَعُ جَهْدًا نَالَهَا مَعَ إِجْهَادِهَا وَجَهْدُ جَاهِدٍ يَرِيدُونَ الْمَبَالِغَةَ كَمَا قَالُوا شَاعَرُ وَلَيْلٍ لَائِلٍ قَالَ سيبويه وتقول جَهْدُوايَ أَنْكَ ذَاهِبٌ تَجْعَلُ جَهْدًا .

(* قوله « تجعل جهد إلخ » كذا بالأصل ولم يتكلم على بقية الكلمة) طرفاً وترفع أن به على ما ذهبوا إليه في قولهم حقاً أَنْكَ ذَاهِبٌ وَجُهْدُ الرَّجُلِ بَلَغَ جُهْدُهُ وَقِيلَ غُمٌّ . وفي خبر قيس بن ذريح أَنَّهُ لَمَّا طَلَّقَ لُبَيْدَةَ اشْتَدَّ عَلَيْهِ وَجُهْدُ وَضَمَّنَ وَجَهْدَ بِالرَّجُلِ امْتَحَنَهُ عَنِ الْخَيْرِ وَغَيْرِهِ الْأَزْهَرِيُّ الْجَهْدُ بِلَوْغِكَ غَايَةُ الْأَمْرِ الَّذِي لَا تَأْتِي عَلَى الْجَهْدِ فِيهِ تَقُولُ جَهْدًا جَهْدِي وَاجْتَهَدْتُ رَأَيْتُ بِي وَنَفْسِي حَتَّى بَلَغْتَ مَجْهُودِي قَالَ وَجَهَدْتُ فَلَنَّا إِذَا بَلَغْتَ مَشَقَّتَهُ وَأَجْهَدْتَهُ عَلَى أَنْ يَفْعَلَ كَذَا وَكَذَا ابْنُ الْكَسِيتِ الْجَهْدُ الْغَايَةُ قَالَ الْفَرَاءُ بَلَغَ بِهِ الْجَهْدُ أَيْ الْغَايَةَ وَجَهْدَ الرَّجُلِ فِي كَذَا أَيْ جَدًّا فِيهِ وَبَالِغٌ وَفِي حَدِيثِ الْغَسَلِ إِذَا جَلَسَ بَيْنَ شَعْبَيْهِ الْأَرْبَعِ ثُمَّ جَهْدَهَا أَيْ دَفَعَهَا وَحَفَظَهَا وَقِيلَ الْجَهْدُ مِنْ أَسْمَاءِ النِّكَاحِ وَجَهْدُهُ الْمَرَضُ وَالتَّعَبُ وَالْحَبْ يَجْهَدُهُ جَهْدًا هَزَلَهُ وَأَجْهَدَ الشَّيْبُ كَثُرَ وَأَسْرَعَ قَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ لَا تَوَاتِيكَ إِنْ صَحَوْتَ وَإِنْ أَجْهَدَ فِي الْعَارِضَيْنِ مِنْكَ الْقَتِيرُ وَأَجْهَدَ فِيهِ الشَّيْبُ إِجْهَادًا إِذَا بَدَأَ فِيهِ وَكَثُرَ وَالْجُهْدُ الشَّيْءُ الْقَلِيلُ يَعِيشُ بِهِ الْمُقْلِلُ عَلَى جَهْدِ الْعَيْشِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزُ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى وَقَالَ الْفَرَاءُ الْجُهْدُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ الطَّاقَةُ تَقُولُ هَذَا جَهْدِي أَيْ طَاقَتِي وَقَرَأَ وَالَّذِينَ

لا يجدون إلا جُهدهم وجَهدَهم بالضم والفتح الجُهد بالضم الطاقة والجَهد بالفتح من قولك اجْهَد جَهدك في هذا الأمر أي ابلغ غايتك ولا يقال اجْهَد جُهدك والجَهاد الأرض المستوية وقيل الغليظة وتوصف به فيقال أرض جَهاد ابن شميل الجَهاد أظهر الأرض وأسواها أي أشدّها استواءً زَبَدَتَتْ أو لم تَزْدَبُتْ ليس قربه جبل ولا أكمة والصحراء جَهاد وأنشد يعقوب بن الأبرص الجَهادَ وَيَزْدَبُتْ ال جَهادُ بها والعُودُ رِيَّانُ أخضر أبو عمرو الجَمَاد والجَهاد الأرض الجدة التي لا شيء فيها والجماعة جُهد وجُمْد قال الكميت أَمْرَعَتْ في نداءه إِذ قَحَطَ القطرُ فَأَمْسَى جَهادُها ممطورا قال الفراء أرض جَهاد وفَضَاء وبَرَار بمعنى واحد وفي الحديث أنه E نزل بأرض جَهادٍ الجَهاد بالفتح الأرض الصلبة وقيل هي التي لا نبات بها وقول الطرمّاح ذاك أَمٌ حَقْبَاءُ بَيْدَانَةٌ غَرَبَةٌ الْعَيْنُ جَهادُ السَّنام جعل الجهاد صفة للأتان في اللفظ وإِنما هي في الحقيقة للأرض ألا ترى أنه لو قال غربة العين جهاد لم يجز لأن الأتان لا تكون أرضاً صلبة ولا أرضاً غليظة ؟ وأَجْهَدَتْ لك الأرض برزت وفلان مُجْهَد لك محتاط وقد أَجْهَدَ إِذا احتاط قال نازعاً عَتَتْها بالهَيْدُمانَ وَغَرَّها قَيْلِي وَمَنْ لَكَ بالنَّصِيح المُجْهَد ؟ ويقال أَجْهَدَ لك الطريقُ وأَجْهَدَ لك الحقُ أي برز وظهر ووضح وقال أبو عمرو بن العلاء حلف بـ أَجْهَدَ وسار فَأَجْهَدَ ولا يكون فَجْهَدَ وقال أبو سعيد أَجْهَدَ لك الأمرُ أي أَمَكْنُكَ وأَعْرَضَ لك أبو عمرو أَجْهَدَ القومُ لي أي أَشْرَفُوا قال الشاعر لما رَأَيْتُ الْقَوْمَ قَدْ أَجْهَدُوا ثُرْتُ إِلَيْهِمْ بِالْحُسَامِ الصَّقِيلِ الأزهري عن الشعبي قال الجُهدُ في الغُذِيَّة والجَهدُ في العمل ابن عرفة الجُهد بضم الجيم الوُسع والطاقة والجَهدُ المبالغة والغاية ومنه قوله عز وجل جَهدُ أَيْمَانِهِمْ أَيْ بِالْغَاة فِي الْيَمِينِ واجتهدوا فيها وفي الحديث أَعُوذُ بِأَنْ مِنْ جَهدِ الْبَلَاءِ قِيلَ إِنَّهَا الْحَالَةُ الشَّاقَّةُ الَّتِي تَأْتِي عَلَى الرَّجُلِ يَخْتَارُ عَلَيْهَا الْمَوْتَ وَيُقَالُ جَهدُ الْبَلَاءِ كَثْرَةُ الْعِيَالِ وَقِلَّةُ الشَّيْءِ وَفِي حَدِيثِ عَثْمَانَ وَالنَّاسِ فِي جَيْشِ الْعُسْرَةِ مُجْهَدُونَ أَيْ مَعْسُورُونَ يُقَالُ جُهدَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَجْهُودٌ إِذَا وَجَدَ مَشَقَّةَ وَجْهَدَ النَّاسَ فَهُمْ مَجْهُودُونَ إِذَا أُجْدِبُوا فَأَمَّا أَجْهَدَ فَهُوَ مُجْهَدٌ بِالْكَسْرِ فَمَعْنَاهُ ذُو جَهدٍ وَمَشَقَّةٍ أَوْ هُوَ مَنْ أَجْهَدَ دَابَّتَهُ إِذَا حَمَلَ عَلَيْهَا فِي السَّيْرِ فَوْقَ طَاقَتِهَا وَرَجُلٌ مُجْهَدٌ إِذَا كَانَ ذَا دَابَّةٍ ضَعِيفَةٍ مِنَ التَّعَبِ فَاسْتَعَارَهُ لِلْحَالِ فِي قِلَّةِ الْمَالِ وَأُجْهَدَ فَهُوَ مُجْهَدٌ بِالْفَتْحِ أَيْ أَنَّهُ أُوقِعَ فِي الْجَهْدِ الْمَشَقَّةِ وَفِي حَدِيثِ الْأَقْرَعِ وَالْأَبْرَصِ فَوَإِنَّ لَا أُجْهَدُ الْيَوْمَ بِشَيْءٍ أَخَذْتَهُ لَا أَشَقُّ عَلَيْكَ وَأَرْدُّكَ فِي شَيْءٍ تَأْخُذُهُ مِنْ مَالِي D والمجهود المشتَهَى مِنَ الطَّعَامِ وَاللَّبَنِ قَالَ الشَّامِي يَصِفُ إِبْلًا بِالْغَزَارَةِ تَضَحَّى وَقَدْ ضَمِنَتْ ضَرَّاتُهَا غُرَفًا مِنْ نَاصِعِ اللَّوْنِ حُلَاوِ الطَّعْمِ مَجْهُودٍ فَمَنْ رَوَاهُ الطَّعْمُ مَجْهُودٌ أَرَادَ بِالْمَجْهُودِ الْمَشْتَهَى الَّذِي يُلْحَقُ عَلَيْهِ فِي شَرْبِهِ

لطيبه وحلاوته ومن رواه حلو غير مجهود فمعناه أَلَنها غزار لا يجهدا الحلب فينكه لبنها
وفي المحكم معناه غير قليل يجهد حلبه أَو تجهد الناقة عند حلبه وقال الأَصمعي في قوله
غير مجهود أَيْ أَنه لا يمدق لَأَنه كثير قال الأَصمعي كل لبن شُدَّ مَذْقُهُ بالماء فهو
مجهود وجَهَدَت اللبن فهو مجهود أَيْ أَخْرَجَتْ زبدته كله وجَهَدْتُ الطعامَ اشتهيته والجاهد
الشهوان وجَهَدَ الطعامَ وأُجْهِدَ أَيْ اشْتَهَيَْ وجَهَدْتُ الطعامَ أَكثرت من أَكله
ومرعى جَهِيد جَهَدَه المال وجَهَدَ الرجلُ فهو مجهود من المشقة يقال أَصابهم قحوط من
المطر فجَهَدُوا وجَهْدًا شديدًا وجَهَدَ عيشهم بالكسر أَيْ نكد واشتد والاجتهاد والتجاهد
بذل الوسع والمجهود وفي حديث معاذ اجْتَهَدَ رَأْيِي الاجْتَهَادُ بذل الوسع في طلب الأمر
وهو افتعال من الجهد الطاقة والمراد به رد القضية التي تعرض للحاكم من طريق القياس
إِلَى الكتاب والسنة ولم يرد الرأْيُ الذي رآه من قبل نفسه من غير حمل على كتاب أَو سنة
أَبو عمرو هذه بقله لا يَجْهَدُها المال أَيْ لا يكثر منها وهذا كَلَأُ يَجْهَدُهُ المال
إِذَا كان يلح على رعيته وأَجْهَدُوا علينا العداوة جدُّوا وجَاهَدَ العدوَّ مُجَاهَدَةً
وجَهَادًا قاتله وجَاهَدَ في سبيلِ □ وفي الحديث لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونيةٌ
الجهاد محاربة الأعداء وهو المبالغة واستفراغ ما في الوسع والطاقة من قول أَو فعل
والمراد بالنية إِخْلَاصُ العمل □ أَيْ أَنه لم يبق بعد فتح مكة هجرة لَأَنها قد صارت دار
إِسْلام وإِنما هو الإِخْلَاصُ في الجهاد وقاتل الكفار والجهاد المبالغة واستفراغ الوسع في
الحرب أَو اللسان أَو ما أَطَاق من شيء وفي حديث الحسن لا يَجْهَدُ الرجلُ مالَه ثم
يقعد يسأل الناس قال النضر قوله لا يجهد ماله أَيْ يعطيه ويفرقه جميعه ههنا وههنا قال
الحسن ذلك في قوله D يسألونك ماذا ينفقون قل العفو ابن الأعرابي الجَهاض والجهاد ثمر
الأَرَاك وبنو جُهَادَة حيّ □ وأَعْلَم